

إيثار الإنصاف في آثار الخلاف

احتجوا بما روي عن عائشة Bها قالت رجع النبي A ذات يوم من جنازة بالبقيع وأنا أجد صداعا في رأسي وأقول وارأساه فقال بل أنا وارأساه ثم قال ما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك خ د أخبر النبي A أنه لو ماتت قبله لغسلها فلو كان حراما لما أخبر به .

وروت أسماء بنت عميس أن فاطمة Bها أوصت أن يغسلها علي وأسماء فغسلاها ق ولم ينكر عليه أحد من الصحابة فنزل منزلة الإجماع قلنا أما حديث عائشة Bها فعنه أجوبة .
أحدها أن البخاري رواه في صحيحه فقال فيه فقلت وارأساه فقال لو كان ذلك وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك ولم يذكر فغسلتك إلا ابن